بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانه نحوك اللهم
ارفع مبتديا بحمدك وشكرك بدا الاستكانه ناصبا لقدمي القلب
في مقام العبوديه خافضا لك جناح الذل جازما بانفرادك ممتنعا
عن التثنيه والجمع في الربوبيه والصلوه والسلام السرمديان
على افصح من اعرب عما في ضميره بظاهر البيان الاشتان المنصوب على
التمييز على كل اختصاصه بعموم البعثه الى كل حادث بلا استثنا محمد
المصطفى صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه وجميع المومنين افضل
صلاه وازكا سلام دايمين بدوامك يارب العالمين وبعد
فان علم النحو فرض على الكفايه وهذا في مدحه النهايه كيف
وهو مفتاح الفهوم وناموس العلوم وملحها الذي لا تصلح الابه
والاكثار منه زياده تبل عند كل نبيه نابه وما من علم الا وهو
مفتقر اليه وهو لا يحتاج الى علم ولا يتوقف عليه وهو العلم المستطيل
الذي به يعتصم الانام من الكذب على الله ورسوله عليه الصلاه
والسلام وان اجل نظم مختصر فيه جامع لمهمات مقاصده ومبانيه
هو الدره البهية في نظم الاجروميه للشيخ مشايخنا شيخ الاسلام
وكوكبه الدري ابي زكريا يحيى بن شرف الدين بن ابي الخير الانصاري
العمريطي المصري سقا الله تعالى الرضوان ثراه واسكنه من الفردوس
اعلاه فانه جمع فيه بين العذوبه والرقه وحسن الانسجام وزاد
على اصله مع الخلو عن الحشو بفوايد رفيعه المقام وطال ما سالني
شرحها جماعه من الطلبه واناس من الهداه النجبه وحثني عليه
شيخنا سلطان العلما ابو محمد الفصيعي بواه الله تعالى الفردوس
الاعلى وادام على الانام فيض نواله الربيعي فلم يزل يتمادى بي
الزمان حتى اذن الله تعالى في ذلك وسر بالتدابي فشرعت مع فرط
الاشتغال قلبا وقالبا في تسويده ظهر يوم الاربعا ثاني عشر شهر
ربيع الثاني سنه ثلث وعشرين والف عام من هجره النبي صلى الله عليه الصلاه
والسلام فشرحتها شرحا يحل الفاظها ويحل في الطلبه حفاظها لاني
اودعته فوايد نفيسه منها لم يودع قبله في كتاب وبالغت في تسهيل
العباره وتنقيح القشر عن اللباب حتى صار واسطه عقد الدرر

وغرره فوايد القلايد الغرر تحق ان تضرب اليه اكباد الابل من
الابل عند كل عارف لبس ارديه على عدم الانصاف يشتمل ومن ثم سميته
غرر الدرر الوسيطه بشرح المنظومه العمريطيه
وقد اعتمدت في العدد على الرقم الهندي ايثارا للاختصار والايضاح بلغ
جهدي والله اسال ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وينفع به النفع الذي يرب
حسن الابتدا
بحيث وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
اعلم ان الله سبحانه افتتح كتابه العزيز بالبسمله فالحمدله وقال
صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال اي ذي حال يهتم به شرعا لا يبدا
فيه ببسم الله الرحمن الرحيم وفي روايه بحمد الله وفي روايه بذكر الله
وفي المبتنه المراد وفي روايه بحمد الله والصلوه علي فهو ابتر او
اجذم او اقطع على اختلاف الروايات اي ناقص البركه وقيل اي مقطوعها
ويو بدء قوله في روايه فهو ابتر ممحوق من كل بركه والعبره في ذلك
باللفظ فقط دون الخط لكن الجمع بينهما افضل فلذلك افتتح الناظم
رحمه الله كتابه بالثلاثه جامعا بين اللفظ والخط وبين الابتدا الحقيقي
بالبسمله والاضافي بالحمدله فالصلعمه اقتدا بالسلف الصالحين وجمعا
بين الروايات واشاره الى انه لا منافاه بينها فقال بسم الله الرحمن الرحيم
ابتدي في التاليف او النظم او افتتحه بحذف الفعل المتعلق او ابتدائي فيه
او افتتاحي له باسمه ثابت بحذف المبتدا المتعلق بالفعل وخبره العام والظرف
لغو او افتتاحي له او ابتدائي فيه كاين باسمه بحذف المبتدا ومتعلق خبره
والظرف مستقر وهو احسن او ابتدائي في التاليف فالبا متعلقه بفعل
او مصدر او وصف واجب الحذف لجريان البسمله مجرى المثل على الاولين
ونوعها خبر على الثالث لان الظرف يجب حذف متعلقه اذا كان خبرا لمبتدا
ولو في الاصل كظننته في الدار او صفه كهذا رجل عندك او حالا كهذا
زيد عندك او صله كجا الذي في الدار او معتمدا على استفهام او نفي نحو
افي الله شك او مستعملا في مثل او شبهه بلا متعلق كالبسمله في احتمال او
محذوفا على شريطه التفسير كيوم الخميس صمت فيه اي صمت يوم الخميس او
قسما بغير البا كتالله لاكيدن اصنامكم اي احلف او اقسم او البيت
او قسما استعطافيا ولا يكون الا بالبا الموحده كبالله ان تاركي زيد فاكرمه نزله

Copyright © King Saud University